Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جلس السجين في الحجرة مقابل الصندوق الحديديّ الذي فعل الكثير لأجله وانتظر طويلاً ليضع يده عليه. لوّحت الشمس بشرته. وبدا الاستهتار في عينيه، امتلأت قسمات وجهه الضارب الى الحمرة بشبكة من خطوطٍ وتجاعيد تدلّ على الحياة القاسية التي عاشها في العراء، في ذقنه الملتحية نتوء بارز يشير الى أنه رجل لا يتراجع بسهولة عن هدفه. كان في الخمسين من عمره أو ما يقارب ذلك، ذلك أن الشيب غزا شعره الأسود المتجعّد بكثافة، وجهه وهو مرتاح ليس مزعجاً، مع أن حاجبيه وذقنه العدائية تعطي وجهه، كما رأيت مؤخراً، تعبيراً مخيفاً إذا أُثير غضبه. إنه الآن جالس بيديه المقيدتين على حضنه، ورأسه تدلى على صدره، وهو يتأمل بعينيه القويتين والمتألقتين الصندوق الذي كان السبب في كلّ أعماله الشريرة. وبدا لي أن ملامحه القاسية تعكس أساه لا غضبه، وحين نظر اليّ مرة شعرت أن في عينيه رغبة بالمسايرة

قال له هولز وهو يشعل سيجاراً: أنا آسف يا جوناثان سمول لأن الأمر انتهى على هذا النحو».

أجاب بصدق: «وأنا أيضاً. لا أعتقد بأنني سأفلت من التهمة